

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

استقامة الأمر فيما عدق بك ومساعدتك ومعاضدتك ومعونتك في أسبابك وتبليغك أقصى طلابك
والأميران يعتمدان رعايتك والشد منك وإعانتك والمحافظة على مصالح أمرك والتلبية لدعوتك
وتوفير حظك من الملاحظة لشؤونك .

فلتعلم هذا ولتعلم به إن شاء الله تعالى .

ومن ذلك نسخة منشور بمشارفة المواريث الحشرية والفروض الحكيمة وهي .

منشور تقدم بكتبه مولانا وسيدنا السيد الأجل الأفضل لك أيها القاضي الرشيد سديد الدولة
أبو الفتوح محمد بن القاضي السعيد عين الدولة أبي محمد عبد الله بن أبي عقيل أدام الله عزك
لما اشتهرت كفايتك اشتهار الشمس وأمنت أمانتك دخول الشبهة واللبس وسلكت مذهب أسلافك في
العفاف والنزاهة وطف النفس وظلت آثارك فيما تتولاه شاهدة بديانتك وأفعالك فيما تستكفاه
معربة عن نباهتك وسيرتك فيما تتكلفه منتهية بك إلى أقصى أمد الاحتياط مفضية وقد أضحى
سبيل تقديمك معبدا مذلا وغدوت لما يناسب كريم بيتك مرشحا مؤهلا وإنما إبقاؤك على ما
بيدك لتكمل إصلاحه وتهذيبه وتتم تثقيفه وترتيبه ولذلك كتب هذا المنشور مقصورا على
إقرارك على ما أنت متوليه من الخدمة في مشارفة المواريث الحشرية وتقرير الفروض الحكيمة
فاجر على رسمك وعادتك واستمر على منهجك في بذل استطاعتك والزم